جهود المجلة الإفريقية La Revue Africaine الفرنسية في نشر التراث المغاربي

- قراءة وصفية تحليلية –

أ. د. بغداد عبد الرحمن

المركز الجامعي مغنية

abderrahmane.beghdad@cumaghnia.dz

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022 / 12 / 07	2022 / 12 / 12	2022 / 12 / 29

مُلَخَّصُ البَحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع النتاج الفكري المنشور في «المجلة الإفريقية «La Revue Africaine في مختلف الاختصاصات الصادرة باللغة الفرنسية وتحليلها موضوعياً وزمنياً ومعرفة أهميتها في نشر التراث المغاربي على يد ثُلَّة من الكُتاب الفرنسيين والجزائريين، الذين توزعت مقالاتهم في أعداد المجلة منذ صدور أول العدد منها في أكتوبر 1856 إلى غاية ديسمبر 1962 بما خَدَمَ النهضة الفكرية المغاربية لأكثر من مائة سنة. وانطلاقاً من أهمية تلك الكتابات الغربية حول التراث المغاربي التي زَخرت بها هذه المجلة، تَعْمد هذه الدراسة إلى المنهج المسحي في استقراء نتاجات وبينات المجلة وعَرْضها ودِراستها على اختلاف محاورها وتنوعها بين بحوث في الدِّين والسياسة والاجتماع والأدب، ومع اختلاف تحرك البحوث داخل كل محور من هذه المحاور بين تحليلٍ أو نقْدٍ أو دِراسةٍ.

وشملتْ الدراسة مقدمة تناولتْ الإطار العام للدراسة وعرض لبعض الملاحظات المُمَهِّدَة للبحث، وتَطرَّق المبحث الأول إلى مرحلة تَأْسيس المجلة الإفريقية وفق إطارها الزمني والتنظيمي. أما المبحث الثاني، فقد عالج بالدراسة الوصفية النتاجات التراثية – على اختلاف مجالاتها –التي تضمنتها المجلة. بينما سجلتْ الخاتمة أهم النتائج التي توصلتْ إليها الدراسة.

*الكلمات المفتاحية : المجلة الإفريقية – التراث المغاربي – الاستشراق – الشعر – القصة

Abstract

The study aims to identify the reality of the intellectual product published in the "African journal)La Revue Africaine(" in various disciplines published in the French language, analyze it objectively and chronologically and find out its importance in the dissemination of the Maghreb heritage by a handful of French and Algerian writers, whose articles were distributed in the issues of the magazine since the first issue was published in October 1856 until December 1962, which served the Maghreb intellectual renaissance for more than a hundred years. Based on the importance of those Western writings about the Maghreb heritage that this journal has enriched, this study uses the survey method to extrapolate, present and study the results and evidence of the Journal on its various axes, ranging from research in religion, politics, sociology and literature, and with the movement of research within each of these axes varies between analysis, criticism or study.

The research plan was divided into a prelude in which some preliminary observations were recorded for the research, and then it touched on the stage of establishing the African Journal according to its time and organizational framework. In the second part of the descriptive study, she addressed the heritage products – in various fields –that were included in the journal. She concluded the research by writing down her most important findings.

Keywords: African Journal – Maghreb Heritage–Orientalism–Poetry–Story.

المقدمة

تُمثل البحوث المنشورة في "المجلة الإفريقية" النشاط العلمي للباحثين في مختلف الاختصاصات، والسبيل للتعريف بجهودهم وحقهم في انتقاء عيون الآداب والمعارف التي عرفتها منطقة المغرب العربي تدوينًا وتوثيقًا.

1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية المجلة التي تهم الباحثين والدارسين فهي تحتوي على دراسات في مختلف التخصصات الموضوعية، الأدبية منها والتاريخية والاجتماعية. فضلاً عن إلقاء الضوء على هذا الوعاء من حيث الرصانة العلمية من خلال نظام صدورها وطبيعة التأليف فيها ونزاهته وحياده.

2. أهداف الدراسة

تحليل النتاج الفكري المنشور في المجلة الإفريقية منذ عام 1856 - 1962 لمعرفة واقع مساهمة الموضوعات المختلفة، معتمدين على القواعد المقننة لرؤوس الموضوعات العامة والمتخصصة، ومدى المشاركة في نشرها من خلال التعرف عليها وتحليلها، وعلى مستوى الالتزام بمصداقية نشر المعلومة.

3. منهج الدراسة

استخدمتْ الدراسة المنهج المسحي التحليلي في الاطلاع على ما صدر من موضوعات في هذه المجلة للفترة من 1856–1962، بهدف اكتشاف سمات هذا النتاج الفكري نوعياً وموضوعياً.

4. إجراءات البحث

تَمَّ جَرْد أبحاث المجلة وأعدادها البالغة ألفاً وتسعَمئة وثمانيةَ وستين (1968) بحثاً للفترة الزمنية من 1856 ولغاية 1962، ومن ثم تحليل هذه الأبحاث للكشف عن عدد المؤلفين والمشاركين والمترجمين والمقالات والبحوث المنشورة من حيث الجنس وطبيعة التأليف والمؤلفين الأكثر نتاجاً، والاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة والفارق الزمني لنموها من خلال عمل قوائم بأسماءالكتاب والمترجمين والعناوين والمواضيع وأعدادها وسنوات صدورها موضحًا ذلك بجدول.

5. مكانة الدراسة الحالية

تُحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على المجلة الإفريقية من خلال التعريف والتحليل من حيث الصدور، وطبيعة التأليف، والكتاب المساهمون برفدها للمقالات والاتجاهات الموضوعية المنشورة فيها في محاولة للوقوف على واقعها لأنها تمثل واقع الحركة الثقافية في الجزائر المحتلة.

وقبل تسليط الضوء على واقع البحوث العلمية المنشورة في هذه المجلة،وبيان أهمية النتاج الفكري المنشور فيها، فضلاً عن القراءة الوصفية لأهم المحاور التي تناولتها، نُسجل الملاحظات التالية:

1.تتمتَّعُ المجلات والدوريات بأهمية خاصة من بين مصادر المعلومات الأخرى الموجهة للباحثين والكتاب نظراً للدور الحيوي الذي تُؤديه في التعامل مع المعلومات ونَشْرها بسرعةٍ. فهي قريبةٌ دائما من الاكتشافات والبحوث حيث تسعى إلى أن تكون السبَّاقة في رَصْدِها أولاً بأولٍ، مما يجعلها تحتل مكاناً جوهرياً كوسيلة لنشر النتاج الفكري.

2.عادةً ما تتميزُ البحوث التي تُنْشَرُ في الكثير من المجلات على اختلاف تخصصاتها ومجالاتها بالمُتجدِّدة والثَّرِيَّة بمعلوماتها، أيْ أنَّها مَصْدر لا يَجِفُّ ولا يَنْضَبُ، كما أنَّ أسلوبَها يعتمدُ على التركيز والموضوعية وجودة التغطية، وهي المواصفات التي تضمن للبحث المكانة المرموقة بين مثيلاتها من المجلات.

3.ثمَّ إنَّ دافعَ اهتمام هذه الورقة البحثية بِجَمْعِ ودراسة وتحليل البحوث المنشورة في «المجلة الإفريقية» هو للوقوف على مدى تنوع المحاور التي تناولتها تلك البحوث كالتاريخ وعلم الآثار والأدب واللسانيات واللهجات والديانات والمعتقدات والسير والرحلات والاقتصاد والجغرافيا والتربية والتعليم والفنون الجميلة والثقافة، وغيرها من المحاور المتنوعة.

4.أخيراً، ومع اختلاف محاور البحوث إجمالاً، إلا أننا نجد أيضاً اختلافاً واضحاً لمدى تحرك البحوث داخل كل محور من المحاور المذكورة تارةً بين تحليلٍ ومرةً بين نقْدٍو حيناً بين دراسةٍ لطبيعة الموضوع أو نمطية الأسلوب.

تأسيس «المجلة الإفريقية» وإطارها الزمني والتنظيمي والإحصائي

حظيتْ المراصد الثقافية والمؤسسات الفكرية والصحف والمجلات بدايةً من النصف الأول من القرن التاسع عشر باهتمام الباحثين والناشرين، باعتبارها مصدرًا ثَرًّا من مصادر المعلومات المتجددة والمستمرة. ويمكن عرض الدوريات التي شَقَّتْ طريقها بتفوق في شمال إفريقيا تِبعًا لفترات الصدور، على النحو التالي:

1. المعلم الجزائري Moniteur algérien مجلة طبية صدر العدد الأول منها في عام 1832.
2. مكتبة الجزائر La Bibliothèque d'Alger التي كان تأسيسها عام 1835 غير أنَّ نشاطها الفعلي لم يبدأ إلا في عام 1838.
3. جمعية سان أوغسطينوس Société de Saint-Augustin ذات الاتجاه الأدبي وظهرت عام 1841 إلى غاية 1845.
4. بداية عام 1851 تظهر الجمعية الجزائرية للفنون الجميلة Société algériennedesbeaux-arts التي أقامتْ معرضين في الرسم ثم صدت أبوابها عام بعد ذلك.
5. ظهور عام 1852 بقسنطينة مؤسسة الآثار في الجزائر التي كانتْ تُصْدِرُ سنوياً تقييماً مهما للآثار.
6. وأخيراً ومن أبرز تلك الدوريات مكانةً وأطولها عُمْراً: المجلة الإفريقية التي كانتْ تُشْرِفُ عليها الجمعية التاريخية الجزائرية La Société historique algérienne بوصفها مؤسسةً استعماريةً ذات طابع علمي تُعْنَى بالبحوث التاريخية والتراثية المتعلقة بالجزائر والبلدان المجاورة لها، وكانت تنشر أبحاث ثلة من المستشرقين الفرنسيين وغيرهم، بالإضافة إلى أبحاث أعلام جزائريين. وقد ورد في بيان لمهمة هذه المؤسسة، قول أحد أعضائها: "علينا أن ننشئَ هيئةً تشرف على جَرْد شامل لكل الآثار القديمة الموجودة بالجزائر، لتوضع بعد ذلك في متاحف متخصصة من باب حفظها أولا ثم دراستها ثانيا"[1]. ولنشر أعمالها، سعت تلك المؤسسة إلى إصدار «المجلة الإفريقية LaRevueAfricaine» التي جاء عددها الأول في عام 1856 مُحدداً في مقدمته لأهداف هذه المؤسسة وأولى اهتماماتها قائلاً: "تنظرُ المؤسسة التاريخية الجزائرية في تناولها للموضوعات التاريخية من زاوية أوسع حيث تبقى من أبرز اهتماماتها دراسة الأفراد، والأحداث، والآثار، بالإضافة إلى تناول مسائل متباينة في اللغات والفنون والعلوم لكل الشمال الإفريقي"[2]، لذلك اتخذ المؤسسون الفعليون للمجلة عنواناً ذا مغزى واضح المعالم بدلالة الشمال الإفريقي أيْ الدول المغاربية. ثم يضيف مركزاً على: "إنَّ المجلة الإفريقية هي سجل حقيقي للنشاطات الثقافية التي حرصت المؤسسة التاريخية الجزائرية على نشرها، بوصفها أمراً ضرورياً لابد من تحقيقه"[3].

وقد تعاقب على إدارة هذه المجلة عدد كبير من الشخصيات العلمية، نذكرها من بين أهمها تبعًا التسلسل الزمني في توليها رئاسة المجلة:

- أدريان بربروجير AdrienBerbrugger فيلسوف وعالم آثار من سنة 1856 إلى 1869.
- شربونو Cherbonneau خبير باللغة العربية وعالم آثار من سنة 1869 إلى 1873.
- لوتورنو Letourneux قاضي ترأس المجلة من سنة 1873 إلى غاية 1876.
- شارل فيرود FeraudCharles رجل عسكري من سنة 1876 إلى 1878.
- دوغريمون De Grammont رجل عسكري ترأسها من سنة 1878 إلى غاية 1892.
- العقيد رين Colonel Rinn من سنة 1892 إلى غاية 1893.
- ماسكوري Masqueray أستاذ ومدير لمدرسة الآداب بالجزائر من سنة 1893 إلى 1894.
- أرنو Arnaud مترجم من سنة 1894 إلى غاية 1900.
- وايلي Waille أستاذ ومدير لمدرسة الآداب بالجزائر من سنة 1900 إلى 1904.
- بيسين Paysant أمين المال ترأسها من سنة 1904 إلى 1908.
- إيفار Yver أستاذ ترأسها من سنة 1908 إلى 1926 [4].

النِّتاجات التراثية – على اختلاف مجالاتها – التي تضمَّنتها المجلة

أ- الدراسات المنشورة في المجلة الإفريقية

بلغ مجموعُ الدراسات المنشورة ألفاً وتسعَمئة وثمانيةَ وستين (1968) بحثاً لـ سبعِمائة واثنان وثمانين (782) كاتباً، ونشرت في مائة وخمسة (105) عدداً. احتل محور **علم التاريخ** النسبة الأكبر من بين المحاور الذي شَكَّلَ نسبة 37,25% أو ما يُعادلُسبعَمئة وثلاثةَ وثلاثين(733) بحثاً، يليه محور **علم الآثار** بواقع ثلاثِمئة وثمانيةَ وسبعين (378) بحثاً وبنسبة 19,21%، بينما حصل محور **علم الجغرافيا** على أقل نسبة إذ شكل 0,15%وبواقع بحثاً واحداً. أنظر الجدول التالي:

الترتيب	المحور	العدد الكُتاَّب	العدد البحوث	العدد الصَّفحا	النِّسْبة
1	L’histoire– التاريخ	190	733	17391	37,25%
2	L’archéologie– علم الآثار	137	378	5532	19,21%
3	L’ethnographie– الأثنوجرافيا أو علم وصف الأعراق البشرية	42	128	2803	6,50%
4	Le Folklore, les Coutumes Et Légendes - الفولكلور، العادات والأساطير	70	123	2385	6,25%
5	La Monographie– المنوغرافيا أو علم الدراسة الفردية	60	113	4114	5,74%
6	La Littérature, La Linguistique Et Les Dialectes - الأدب، اللسانيات واللهجات	48	97	1791	4,93%
7	Les Religions et Croyances– الديانات والمعتقدات	41	83	1498	4,22%
8	Les Biographies– السير	48	75	1635	3,81%
9	Les Voyages– الرحلات	41	74	1741	3,76%
10	L’économie– الاقتصاد	13	32	600	1,63%
11	Géographie - الجغرافيا	14	31	575	1,58%

12	التربية والتعليم–L'EducationetL'Enseignement	15	19	503	0,97%
13	القانون والتشريع–Le Droit et La Législation	11	16	306	0,81%
14	الفنون الجميلة والثقافة –Les Beaux- Arts et La Culture	08	16	277	0,81%
15	المسكوكات- La Numismatique	12	13	183	0,66%
16	فنّ العمارة والتخطيطالعمراني- L'Architecture et L'Urbanisme	04	05	132	0,25%
17	علم الأرصاد الجوية –La Météorologie	03	05	90	0,25%
18	علم الاجتماع –La Sociologie	04	04	136	0,20%
19	الزراعة –L'Agriculture	03	03	109	0,15%
20	متفرقات - Divers	18	20	252	1,02%
	– TOTALالمجموع	**العدد الكُتاَّب**	**العدد البحوث**	**العدد الصَّفحات**	**النِّسْبة**
		782	**1968**	**42053**	**100,00%**

ب. قياس إنتاجية الباحثين

إنَّ المجلة الإفريقية مجلة ذات أهمية علمية وتاريخية خاصة، لذلك تعددتْ الأقلام التي ساهمتْ بالكتابة فيها.وما يهمنا هنا هو التوقف على الباحثين الأكثر إنتاجية وإسهاماً في رَفْد الحركة الفكرية في المجلة.وقدأَسْفَرَتْ جُهود 782 باحثاً بكتابة 1968 بحْثاً والتي أُعِدَّتْ من قبل باحثين ذوي اختصاصات مختلفة. فمن حيث الإنتاجية كانت لإسهامات الباحث بربروغيرBerbrugger والباحث لويس شارل فيروLouis- CharlesFeraud النصيب الأوفر، إذ بلغتْ إسهامات الأول مئة وستة وثلاثين(136)مقالاً، في حين الثاني بمئة(100) مقالاً، يليهما العقيد رين Colonel RINNبواقع سبعاً وستين (67) مقالاً، ويليه في المرتبة الرابعة دو غريمونDe Grammont بواقع ثلاثةً وستين (63) مقالاً. في حين بلغ العدد الباحثين المسلمين الذين نشروا مقالاتهما بالمجلة أربعاً وعشرين(24) باحثاً بنسبة 6,09%، وهو رقم ضئيل مقارنة بالعدد الكتاب الأجانب سببه هو عدم السماح للمسلمين بالكتابة والنشر في المجلة الإفريقية، لاسيما إذا علمنا أنَّ في المراحل الأولى لاحتلال فرنسا للجزائر، كان العدد المثقفين المسلمين في الضواحي العربية متساوياً مع العدد المثقفين الأجانب (الفرنسيين خاصة).

ج. اهتمامات المجلة الإفريقية و اتجاهاتها الفكرية

اهتمت المجلة الإفريقية بأسس قنوات البناء المعرفي والثقافي، إذْ أولتْ اهتماماً ملحوظاً بموضوعات تنوعتْ مضامينها وتباينتْ تحليلاتها ومعالجاتها لكنوز التراث المغاربي الفكري من مخطوطات ومؤلفات، وأخرى تتعلق بدور الكُتَّاب والمكتبات في الحياة الثقافية لشعوب منطقة الشمال الإفريقي، ناهيك عن أخرى عالجتْ دور الجمعيات الثقافية ورواد الفكر العربي والغربي.ونجدها قد نوهت إلى كثير من **المخطوطات** الموجودة في غير مدينة من المدن المغاربية، مُشيرةً إلى أهم المكتبات المحتوية لها، إلى جانب التعريف بأصحابها وجهودهم الحثيثة في ضمّ مكتباتهم بالمهم والنفيس منها. وعلى سبيل المثال، نشرتْ أبحاثاً ومقالات عن مخطوطات نذكر منها:

1. مخطوط بربري (العددان 209 و210 / سنة 1893 – من ص 151 إلى 180).
2. مخطوطان حول شرفاء زاويةتامَصْلُوحَتْ (العدد 268 / سنة 1908 – من ص 105 إلى 114).
3. ملاحظات حول المخطوطات العربية بغرب إفريقيا (العدد280 / سنة 1911 – من ص 64 إلى 99).
4. المخطوطات العربية حول قسنطينة (العدد 125 / سنة 1925 – من ص 95 إلى 107).

وقد أولتْ المجلة الإفريقية **الدينَ الإسلامي** عنايتها القصوى، لأنها كانت تريد أن تلفتَ إليها أنظار القراء، ولهذا راحتْ تنشر الموضوعات ذات الصلة المباشرة بالشعائر الدينية والمناسبات الإسلامية، ومن ذلك مقال بعنوان"أساسيات في التربية الإسلامية" (العددان 225 و226 / سنة 1897– من ص 267 إلى 285) ومقال آخر بعنوان «محمد» (العدد 78 / سنة 1868 – من ص 465 إلى 495)، ومقال تحت عنوان "القرآن المفسَّرُ"(العددان 69 و70 / سنة 1868) وآخرحول الصلاة بعنوان "المنارات والدعوة إلى الصلاة"(العدد 235 / سنة 1899 – من ص 339 إلى 439).

كما أولتْ المجلة اهتماماً واضحاً **بالصحافة**، لكونها أحد الروافد التي تخدم الحياة الثقافية في المجتمع المغاربي، فقد نشرتْ مقالاً عن تاريخ ظهور الصحافة الجزائرية أولته عناية خاصة لما للصحافة من أثر في إشاعة الثقافة ومستجدات المعرفة، حمل عنوان"تأسيس الصحافة بالجزائر"(العدد 3 / سنة 1857– من ص 215 إلى 216) ومقال آخر تحت عنوان "البدايات للصحافة الجزائرية" (العددان 340 و341 / سنة 1929- من ص 254 إلى 318) بينتْ فيه عوامل تطورها بما يتوافق مع أذواق العامة من الناس وينسجم مع أفكارهم.

وقد اهتمتْ المجلة بضروب الأدب وفنونه المختلفة، وما يشكله من قيمة ذوقية وفنية، ترتقي بمدارك المثقف وتصقل مواهبه، فلا غرو إذْ نجدها خصصتْ جزءاً مهماً من صفحات أعدادها للشعر العربي وغير العربي، بمختلف أزمانه، وتنوع أغراضه، وهذا ما كان في مقال بعنوان "الشعر الشعبي في عصر الأمير عبد القادر" (العددان 296 و297 / سنة 1918 – من ص 458 إلى 493) عرضتْ فيه لأهمية موضوعات هذا الشعر ومضامينه ومدى ارتباطه بالذاكرة الشعبية أثناء المقاومة الجزائرية. ويمكن تصنيف المقالات ذات الطابع الأدبي وفق ما يلي:

أ. تطور الشعر القبائلي (العددان 422 و423 / سنة 1950 – من ص 125 إلى 148).

ب. ملاحظات حول الشعر الحديث عند البدو الجزائريين (العددان 254 و255 / سنة 1900 – من ص 210 إلى 263).

ج. شعر الجنوب (العدد 275 / سنة 1909 – من ص 285 إلى 307).

د. تاريخ الشعر النثر العربي (العدد 330 و331 / سنة 1927 – من ص 15 إلى 28).

وتصدتْ المجلة في مقالات كثيرة **لتطور الأدب المغاربي** موضحةً الانعطافات الفكرية والتاريخية، وما أدته من تغيير كبير في أنماط المعرفة والثقافة في المجتمع المغاربي خاصة من ازدهار، وهذا ما نراه حين تصدى أحد كتابها لحركة الأدب الشفوي في قبائل التوارق وعلى وجه الخصوص في جنس الخرافة " لحكاية الترقي وخطيبة

الشامبي" بترجمة النقيب هانوتو Hanoteau (العدد 6 / السنتان 1856 و1857 – من ص 510 إلى 520). ووقفت المجلة في مقالات أخرى عند سمات الحركة الأدبية في العصر الحديث، لاسيما في أنماط التجديد في قصيدة الشعر العربي من خلال مقالين يحملان نفس العنوان "دراسات حول الأدب العربي الحديث" (الأول في العددين 380 و381 / سنة 1939 – من ص 358 إلى 382 / والثاني في العددين 382 و383 / سنة 1940 – من ص 77 إلى 92).

كما أدركتْ المجلة أهمية البحث في **الأوضاع الاجتماعية**، فسلطتْ الأضواء على جملة مقالات تعلقت بهذا الجانب نذكر منها:

أ. الطقوس عند المرأة القبائلية (العددان 452 و453/ سنة 1957 – من ص 299 إلى 362).

ب. المرأة العربية (العدد 284 / سنة 1912 – من ص 1 إلى 155).

ج. رسائل في تربية الأطفال (العددان 241 و242 / سنة 1901 – من ص 101 إلى 110).

د. قبيلة مسيردة (العدد 330 و331 / سنة 1927 – من ص 74 إلى 91).

هـ. سكان الريف في الجزائر (العددان 436 و437 / سنة 1953 – من ص 369 إلى 414).

و. الكتابات العربية بتلمسان (من العدد 14 إلى 33 / سنة 1859 إلى 1862) ⇦ 17 عدداً.

ز. الناير عند سكان بني سنوس من خلال نصوص ولهجات بربرية(العدد 256 / سنة 1905 – من ص 51 إلى 70).

وكتبتْ المجلة في موضوعات كثيرة ومتنوعة كالصحة والمدرسة والتمدن والحضارة وتاريخ الشعوب والمجتمعات والأمم السابقة ودراسة معمقة للعديد من نفائس الكتب التراثية العربية كلسان العرب لابن منظور والعقد الفريد لابن عبد ربه والنسب لابن قتيبة وغيرهم، كما نوهتْ في متون أعدادها بالعدد غير قليل من رواد الفكر والإصلاح على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم وكان منهم على سبيل المثال: الأمير عبد القادر الجزائري وسيدي محمد بن محمد المقريوالباي أحمد داي الجزائروالماريشال بيجو.

الخاتمة

من خلال ما تقدم يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. المجلة الإفريقية غنية جوهراً ومحتوىً، وإنْ كانت من نتاج المستعمر الفرنسي إلا أنها سطرت مَنْهَجاً لم تَجِدْ عنه، تمثل في خدمة ثقافة الشمال الإفريقي / دول المغرب العربي، من خلال المحافظة على المحاور التي اعتنتْ بدراستها.

2. ناقشتْ هذه المجلة مختلف القضايا الاجتماعية والتاريخية والدينية والسياسية من خلال موضوعات عالجتْ فيها مصادر من التراث المغاربي وشخصيات تاريخية بارزة سواء عربية أو غربية، بالإضافة إلى الوقوف على معتقدات مجتمعات الشمال الإفريقي.

3. أولتْ الشعرَ والأدبَ عناية خاصة، إذْ قلما يخلو عدد من أعدادها من مجموعة من القصائد والنصوص النثرية ذات الهدف الواحد هو التعريف بإنتاجات دول المغرب العربي الفكرية.

4. عرضتْ المجلة مجموعة من المقالات ذات الأهداف الدينية والاجتماعية والسياسية، وقد تميزتْ أغراضها بالسهولة في الألفاظ، والوضوح في الأفكار، أما من حيث الموضوع، فقد نزعتْ تلك المقالات إلى السعْي نحو الحفاظ على تراث شعوب المغرب العربي الثري والمتنوع.

5. نوهتْ المجلة في متون أعدادها لجهود غير قليل من رواد الفكر والمعرفة، وهذا يُعدُّ دعوةً للانفتاح على العالم والتواصل معه ثقافيا ومعرفيا، فضلاً عن تزويد المثقف الغربي بوجه خاص بثقافة الآخر وتراثه (أيْ المغاربي) وتجاربه المعرفية.

إحالات البحث

1.Revue Africaine - Journal Des Travaux De La Société Historique Algérienne –Alger - A. Jourdan, Libraire-Éditeur – Paris – Volume 1 – N° 1 – 1856 – P. 11

2. Idem. P. 11.

3. المجلة الإفريقية: الذكرى المئوية للمؤسسة التاريخية الجزائرية: 1856-1956 –كلية الآداب– 1956 –ص 36.

4. Idem. P. 15 – 37.

1. Revue Africaine - Journal Des Travaux De La Société Historique Algérienne –Alger - A. Jourdan, Libraire-Éditeur – 1856.

2. المجلة الإفريقية : الذكرى المئوية للمؤسسة التاريخية الجزائرية : 1856-1956 –كلية الآداب–1956.